اتفاقية ترميم حلب القديمة مشروع تأسيسي للتدريب على تقنيات الترميم والصيانة

وزير الثقافة... الاتفاقية لتأسيس مشروع لتبقى السمة الأثرية غالبة على المنطقة القديمة

سوسن صيداوي
«ت: طارق السعدوني»

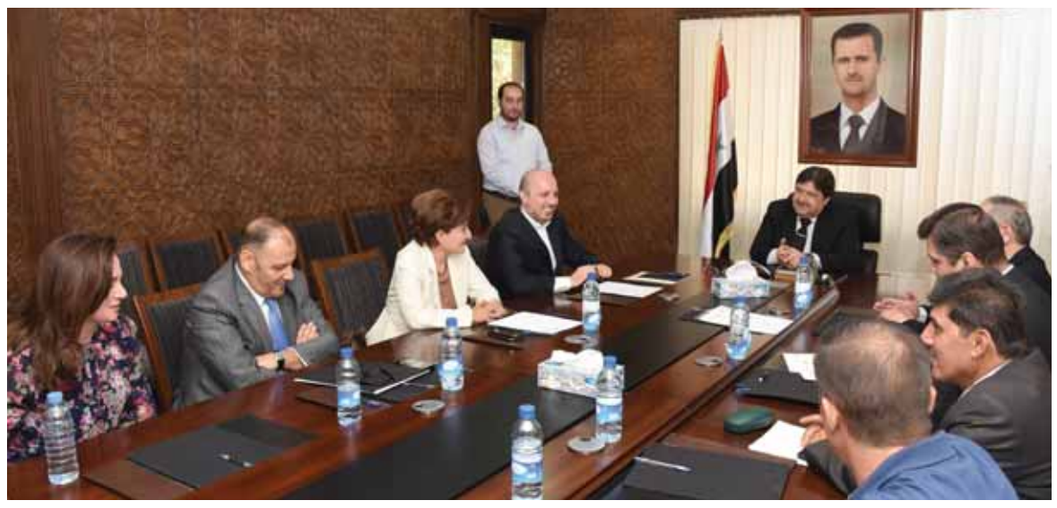

سورية تنبض بالحياة وهي بجوهرها تسعى وبكل طاقاتها لتتجاوز كل ما ألمّ بها من هول ومآس أصابتها شعباً وعمراناً، وعلىً الخصوص تراثاً وآثاراً، عبر محاولات مدروسة لطمس الهوية السورية وتشتيتها، ولأن مخططات كهذه لن تمر مرور الكرام على ما في سورية من ناهضين بها وطناً، ورافضين الرضوخ لها، فسورية ستبقى نابضة بالحياة، ولهذا تم توقيع اتفاقية لترميم حلب في وزارة الثقافة. الاتفاقية مشروع شراكة بين وزارة الثقافة ومحافظة حلب والأمانة السورية للتنمية مع مؤسسة الآغا خان الدولية للخدمات الثقافية، وتتضمن الاتفاقية التأسيس لمشروع تدريب على تقنيات ترميم وصيانة الحجر في مدينة حلب القديمة. والجدير بالذكر أن الشراكة تهدف من خلال هذا المشروع إلى بناء القدرات فنياً ومهنياً من خلال دورات تدريبية على ترميم واستخدام وقص الحجر في مدينة حلب القديمة، إضافة إلى التدريب على تقنيات العمارة التقليدية في حلب القديمة وكيفية استخدام المواد التقليدية في أعمال الترميم والصيانة والبناء (قص- نحت- زريقة) وخصوصاً عمارة الأقواس الحجرية والجدران وغير ذلك، كما ستخصص دورات تدريبية لبناء القدرات على استخدام برامج خاصة في هذا الإطار لتحقيق الاستفادة المثلى من الخبرات المحلية في مجال ترميم وصيانة المباني التاريخية في مدينة حلب القديمة.

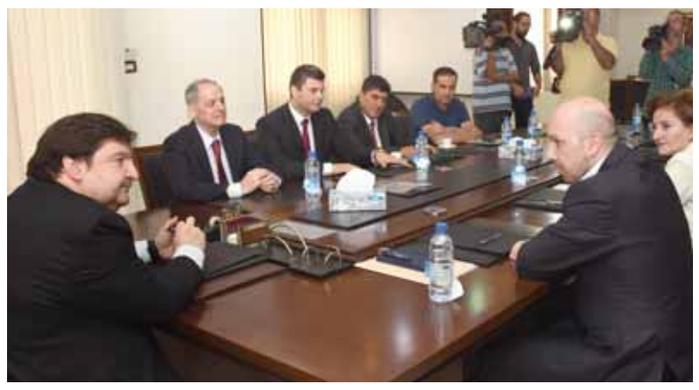

إعادة الألق

حول الاتفاقية والغاية منها تحدث وزير الثقافة محمد الأحمد: «سورية انتصرت بفضل قائدها وجيشها وأبنائها المخلصين، ونحن اليوم نشهد إعادة للإعمار، وستقوم الحكومة باستخدام برامج حديثة في غاية التطور، ولهذه الغاية أسس السيد رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس اللجنة الوطنية العليا لترميم مدينة حلب بعد تحريرها، وضمت اللجنة وزير الثقافة ووزير الأشغال العامة والإسكان ووزير السياحة ومحافظ حلب والأمانة السورية للتنمية والمجتمع المحلي ومديرية الآثار والمتاحف، والغاية منها تقديم كل ما يمكن لإعادة الألق لهذه المدينة العريقة بعد تحريرها، وما تعرضت له من أضرار بالغة، وخاصة في الأجزاء القديمة منها، وتمخض عن هذه اللجنة توقيع شراكة بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية ومؤسسة الآغا خان الدولية للخدمات الثقافية ومحافظة حلب، للتأسيس لمشروع تدريب يتعلق بمهارات التعاطي مع الحجر المتضرر في حلب القديمة لتبقى السمة الأثرية غالبة على المنطقة القديمة. وتجدر الإشارة إلى أن الاتفاقية تضم ورش تدريب لتأهيل كوادر محلية بخبرات عالمية ستأتي عن طريق مؤسسة الآغا خان، ولتسهم أيضاً في إعادة إعمار وترميم المدن الأخرى».

الآغا خان في حلب

لشركة الآغا خان حضور في أعمال الترميم في حلب منذ عام ٢٠٠٠ وبشكل أدق حول هذا الموضوع والاتفاقية تحدث الدكتور علي إسماعيل المدير التنفيذي لمؤسسة الآغا خان للخدمات الثقافية «سورية» قائلاً: «هذه الأعمال لم تأت من فراغ، فنحن عملنا سابقاً بين أعوام٢٠٠٠ وعام ٢٠٠١ على أعمال الترميم في قلعة حلب ومحيطها. ونعود اليوم من حيث بدأنا إلى القلعة لإطلاق عمليات الترميم، وهذا سيكون باكورة أعمالنا، ولن يكون الأخير، وسنطلق أعمالاً مكملة في مدينة حلب».

مراكز تدريب تقني

من جهتها أشارت السيدة هوري أباهوني، عضو المكتب التنفيذي لمحافظة حلب لقطاع الآثار والسياحة والتأمينات الاجتماعية والبيئة والمصالح العقارية، إلى أن هذا المشروع هو مراكز تدريب تقنية لتأهيل وترميم المواقع الأثرية، قائلة: «اليوم تم توقيع اتفاقية شراكة بين محافظة حلب وبين الأمانة السورية للتنمية والمديرية العامة للآثار والمتاحف والآغا خان، لتأهيل وترميم المواقع التراثية وتقديم الدعم لهذه المواقع. هدف المشروع هو إقامة مراكز تدريب تقني لترميم قلعة حلب على يد حرفيين مختصين، ليقوموا بتأهيل كوادر ستعمل في مرحلة لاحقة على استلام ترميم منطقة المدينة القديمة».

للاتفاقية مراحل

على حين بيّن الأمين العام للأمانة السورية للتنمية فارس كلاس مراحل العمل التي ستمر بها الاتفاقية، فالمرحلة الأولى سيكون فيها عدة نقاط في كل مرحلة ترميم، وستتم عن طريق اختصاصيين محترفين وتأمين كل ما يلزم من فريق عمل وتقنيين ملمين بالعمل. كما أوضح كلاس أنه تم توقيع الاتفاقية منذ بداية العام، وهذه هي الاتفاقية التنفيذية الأولى من أجل البدء بتدريب حجّارين متمرسين لتركيب الأحجار القديمة في مكانها المناسب، في حلب حالياً والمدن الأخرى مستقبلاً.

ع الطالع والنازل!

«هواجس المهنة في الإذاعة والتلفزيون»

يكتبها عين

إبريق متة (مجوّش) للمذيعة الهانم!

حكى لنا صديقنا الصحفي الذي يعمل معداً في الإذاعة والتلفزيون عن مهنة الإعداد، وأخذت الحكاية أكثر الوقت الذي جلسنا فيه في المقهى، فكان مقهوراً، مكسور الخاطر، وهو يحكي عن المهنة ويقول:

«قررت الإدارة أن تقوم فنانة مشهورة بتقديم برنامجي في رمضان، فقلت ممتاز هذا يعني أن المشاهد سيُسر ببرنامجي بوجود تلك النجمة، وبالفعل جلست الفنانة، ولنسمها (أم أحمد) مع لجنة البرامج وطلبت مليون ليرة أجرة التقديم، وعندما جرى الحديث عن دمج القناتين الأرضية والفضائية طلبت مليونين، فوافقت اللجنة لأن الدفع سيكون من الراعي الإعلاني، وكان موجوداً. المهم ياشباب، ما إن بدأ البرنامج، حتى ركض نحوي منفذ الإنتاج، يناديني: الفنانة أم أحمد تريدك. فسألته:

ـ خير؟ فرد وهو يقلب شفته: الله أعلم! طلبتك، وهي تقول ابعثوا لي المعد!

وذهبت من دون أن أنتبه إلى معنى الدعوة. وسألتها: خير يا أم أحمد؟ فردت بسؤال: شو في عنّا اليوم؟

كانت تجلس بين يدي الماكييرة، فتبدو قبل الماكياج، وكأنها (خالتي وجيهة) عندما طلقها زوجها فكانت ترسم على وجهها عقارب تقرص من يغضبها.

أجبتها، لكن في المرة الثانية رفضت الذهاب إليها، قلت يجب أن نجتمع في الغرفة وليس عند الماكييرة، وكان بيننا حساسية لم تنته إلى الآن!».

سألنا صديقنا المعد: وما العبرة من قصة الفنانة أم أحمد؟! فرد بغضب أشد:

– العبرة في مذيعات هذه الأيام.. فاستوضحنا منه:

– خير.. خير..؟!، فكان جوابه:

– الواحدة منهن تريد المعد أن يقوم بكل شيء، إلى الدرجة التي قد تكلفه بإعداد إبريق متة (مجوّش) وشرط أن تكون المتة خارطة.

وقال صاحبنا المعد:

– الله زمان أيام الفنانة أم أحمد، كانت تشبه خالتي. أما اليوم فخالتي مذيعة رسمي، وشخصي ع الهوا!!

نصيحة تلفزيونية

إذا كان لديك نص لفيلم وثائقي فانشره في صحيفة محلية، فأجرته فيها٢٠٠٠ ليرة. أما إذا أردت إنتاجه في التلفزيون فعلاً، فستقبض ٣٠٠٠ ليرة، ولكن عليك أن تصور وتجري مقابلات وتسجل الصوت وتحضر المونتاج وتخرج الفيلم لأن المخرج يقول لك اجلس مع المونتير!

مدائح وقيل وقال

– مقدم البرامج الرياضية في قناة سما مخلوف الناعمة مثقف، هادئ، يعرف شغله، أنيق.. لذلك لا يخرج كثيراً على الشاشة!

– جعفر يونس مراسل تلفزيوني في الفضائية بدأ عادياً، لكنه الآن ومع وجوده في مواقع الحدث تظنه في محطات غربية!

– مقدمات برنامج أهل الفن يزدن الطين بلة، فالبرنامج سيئ وهن غير قادرات على إجراء حوار، طيب والقرار: هناك برامج كثيرة تشبهه!

– عندما نريد أن نقلد برامج المراسلين علينا أن نفكر جدياً بأن علينا تأمين مواد جدية تهم المشاهد في حقائب المراسلين!

– النشرة الجوية: هيه.. هيه.. من وقت الزميلين بالتناوب اللذين تقاعدا قبل عشرين سنة.. خريطة وغيمة وشمس والعبارات نفسها!

– قال أحد المذيعين الإذاعيين لزميله في المصعد: الله يريحنا.. فهز الآخر رأسه وقال: بتهون. ولم يعرف بقية الموجودين ما الذي يهون!

حرام سامر إسماعيل!

في مسلسل (وراء الوجوه)، انحصر دور الفنان الجميل سامر إسماعيل بثلاث حركات: يدخل.. يعانق الفتاة.. يطلب منها الذهاب إلى فوق، وربما يكون فوق هو (السطح) لا نعرف. أو يخرج مودعاً إلى الدرجة التي لم يعد في جعبته سوى تكرار تعابير وجهه!

برنامج مرّبي!

بادرة شكر أسرة الإعداد وظهورها على الشاشة بادرة جميلة جداً، ولكن أليس من حق أفراد هذه الأسرة أن يتكلم كل منهم ١٠ ثوان إضافية كي لا نظن أنه تحفة من تحف المعرض!

اقتراح جدي

هناك برنامج عن اللغة العربية تبثه قناة نور الشام، نرجو أن يبث صباحاً وبشكل أسبوعي على شاشة الفضائية ثم يعاد على شاشة التربوية!

برجك اليوم ٨/٣٠

نجلاء قباني

الحمل: توظف محادثات في أمور عملية وقد تناقش مشروع سفر أصدقاء جدد يدخلون حياتك لأنك تفكر بآفاق جديدة وأفكار مبتكرة لترتب أمورك فأنت فخور بإنجازاتك.

الثور: لقاء مع شخص فقدته منذ فترة، قد يفتح لك مشاريع جميلة ويمد إليك يد المساعدة فانتبه إلى أولوياتك فلا يمكن أن تنال كل ما تتمنى فكر بعقلك واتبع قلبك.

الجوزاء: قد تشعر أن الآخرين باردون أو مهملون وأظنك السبب، فقد ينفض المحيط أو الأصدقاء عنك، فلا تتخذ قرارات متسرعة قد يضايقك شعورك بعدم الانسجام مع أحد المحيطين بك.

السرطان: أفضل أعمالك هي التي تقوم بها مع الآخرين، ولذلك تجنب المسؤوليات الإضافية لذلك تعاون مع من حولك أصدقاء أو زملاء وانتبه للعمل ونظم وقتك كي يحترمك الآخرون.

الأسد: اليوم جيد للخطوات الإيجابية وللعلاقات وللسفر وللتعبير عن نفسك فكن صادقا لأنك تدرك أهمية الدور الذي تلعبه في حياة الآخرين وربما تستعيد علاقة بشخص قديم.

العذراء: العمل له المقدمة في حياتك وحين تشعر أنك مشغول بالأمور العملية تنسى الاهتمام بالعواطف وقد يعاني أحد أفراد العائلة من مصاعب تحاول مساعدته.

الميزان: الفلك اليوم يعدك بهدية أو خبر جميل أو عرض وتقارب بين العائلة أو الأصدقاء وقد تتلقى خبراً عاطفياً جميلاً لهذا اليوم أو اتصالاً هاتفياً تفرح بتغيير مفاجئ؟

العقرب: قد تتضايق من مصاريف كثيرة ودخل قليل وقد تؤجل بعض المشاريع المالية فأنا أظن أنك تدخل بشهر صعب على الصعيد المالي لأنك ستدفع أكثر مما تقبض.

القوس: تحس اليوم بالنشاط والحماس، ما يضعك على الدرب الصحيح لبلوغ الأهداف وقد تتغير الأمور لتصبح في مصلحتك أو تفكر بمشاريع جديدة أو تبدل نمط عملك.

الجدي: أيام قد تحمل الصدامات فتأكد مراراً مما تسمع والأهم أن تنتبه إلى أمورك الصحية والمالية فالحكمة والهدوء تلزمك لليوم للابتعاد عن كل ما يعقّد حياتك.

الدلو: اليوم مناسب للتناغم مع أصدقاء ينسجمون مع تطلعاتك وطموحاتك وأفكارك وقد تحصل على مفاجأة سارة أو نتيجة إيجابية لوضع معقد كان يشغلك في عملك.

الحوت: لا تترك الماضي يقلق راحتك وتصرف بوعي حتى تتجنب المشاكل لأنها قد تكون حولك اليوم وانتبه من تدخل الآخرين في حياتك ويجب أن تتحدى المشاكل الصغيرة.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – مغن خليجي.
٢ – ضمير منفصل – هزاز.
٣ – ممثل سوري.
٤ – حرف جر – وكالة أنباء سعودية – متشابهان.
٥ – سهل أو حقل زرع – مصيبة.
٦ – يذله.
٧ – تساعده – حروف متشابهة.
٨ – قلب – ينشئها وينميها – حقد.
٩ – أهتم – للنداء (م).
١٠ – أمن – تابعه.
١١ – يغنّى قبل الأغنية – من شخصيات افتح يا سمسم.
١٢ – ناد رياضي سوري.

عمودي:

١ – ملكة جمال لبنانية.
٢ – طقسي – سئم.
٣ – تجهز (م) – من الخضار (م).
٤ – غش – الربيع (مبعثرة).
٥ – حروف متشابهة – دولة أوروبية (م).
٦ – شتم (م) – كرم أخلاق.
٧ – نحت على الجلد (م) – يخاف (م) – ضمير منفصل (م).
٨ – بلد – إله فرعوني.
٩ – ركض – للتفسير – شيخ جامع.
١٠ – نلاقي (م) – ضمير منفصل – نبتة يمنية مخدرة.
١١ – نفاجئه (م).
١٢ – أقسره – تتبعه.

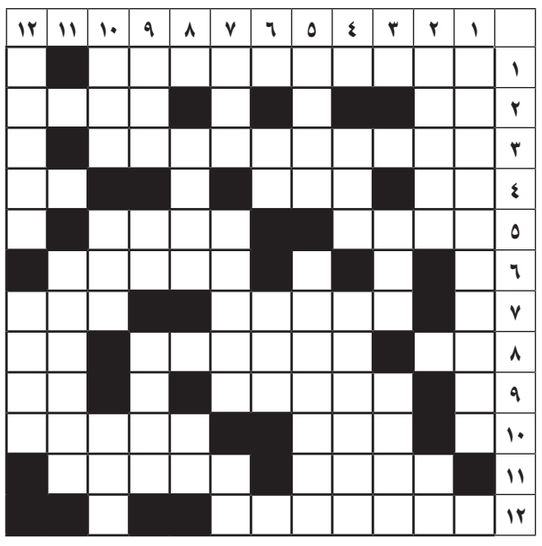

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	س	ل	م	ى	ا	ل	م	ص	ر	ي	■	ا
٢	ل	ي	و	ن	■	ي	■	ب	■	و	د	ي
٣	ي	■	س	ي	ا	ر	هـ	■	ن	ن	ن	ن
٤	م	ر	ا	م	هـ	■	ب	ل	ا	س	■	ا
٥	ب	ر	■	■	ت	و	ت	■	ي	ش	ا	م
٦	ر	ر	ر	■	م	■	ر	ي	■	ل	■	و
٧	ك	■	و	ل	ا	ا	ي	■	ع	ب	ي	ر
٨	ا	م	س	■	م	■	■	ب	ر	ي	ق	■
٩	ت	ر	ي	ق	■	م	ي	س	■	■	ا	ي
١٠	■	ي	ا	س	م	ي	ن	■	ن	ا	ت	ي
١١	ض	ض	■	ر	س	و	ب	■	ع	■	ل	ي
١٢	م	■	ع	ي	ا	ل	■	ا	ش	ت	هـ	ي

كلمة السر

د	ي	ج	ي	ي	ع	ن	ي	ر	ا	ا	ق
ق	ا	ف	و	ا	ب	و	ا	ب	ل	ل	و
و	ن	ي	ا	ل	س	ن	ش	ل	ا	ل	ر
ش	ا	هـ	ر	ن	هـ	ف	ي	ك	ن	ي	ش
و	ن	ا	ت	و	ر	س	ء	ل	س	ا	ا
ة	ك	ه	ق	م	ط	و	ي	ل	ا	ل	ل
ع	ن	و	ا	ق	د	ن	ا	ح	ن	ي	ذ
ا	ي	ن	ب	م	و	ع	د	ع	د	ق	ي
ت	ع	ا	ل	س	ا	ع	ا	ت	ل	ب	ا
ل	ل	د	ا	س	م	ش	ل	ا	ف	ن	ل
م	ا	ع	ر	ه	س	ل	ا	م	ل	ع	ت
ا	ل	ط	و	ي	ل	ة	ف	ح	س	ب	ن

كلمة السر مؤلفة من تسعة حروف: ممثلة سورية.

(إن الليالي الطويلة لا تعلم العين السهر فحسب... بل يجيد فيها الإنسان فن عد الساعات... وارتقاب شروق الشمس الذي قد يعني أن موعد النوم قد حان... هو سهر طويل ونفس ملتاعة... وشوق لكل شيء...)

SUDOKU

	9		7				4	
	6		3			9		
		2		4			3	6
		7			6	1		
		6	5		2	4		
		5		9		6		
6	7			1		8		
		8			3		2	
	5				7		6	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

3	2	9	1	6	7	8	4	5
4	7	5	8	3	9	1	2	6
1	6	8	2	5	4	7	9	3
5	9	1	6	2	3	4	7	8
6	8	3	4	7	1	9	5	2
2	4	7	5	9	8	6	3	1
9	1	4	3	8	5	2	6	7
7	3	6	9	1	2	5	8	4
8	5	2	7	4	6	3	1	9

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٧/٣٥°	١٦/٣٥°
حمص	١٨/٣٢°	١٨/٣٣°
حلب	٢٢/٣٥°	٢٢/٣٤°
اللاذقية	٢٦/٣١°	٢٥/٣٢°
السويداء	١٦/٢٩°	١٦/٣٠°
الحسكة	٢٦/٣٩°	٢٥/٣٩°

من هو؟

فنان سوري راحل، إذا جمعت الأحرف:

٦ + ٨: مناص.
٣ + ٤: في البيضة.
٥ + ٧: ضد (بيان).
١ + ٢: سكب.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: ربا الجمال.